

## نور على الدرب 852 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوة الایمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء الذي من خالله نستضيف فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:30

عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في البداية السلام عليكم يا شيخ صالح. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله في مستهل هذا اللقاء حفظكم الله نبدأ بسؤال من الاخ الذي قال في قول الله تعالى واهجروهن في المضاجع. يسأل يقول بارك الله فيكم ما المراد - 00:00:50

اجر في هذه الاية وما هي ضوابط الهجر في الشرع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى واللاتي تخافون نشوزهن اعظوهن واهجروهن في المضاجع - 00:01:10 ليضربوهن اين طعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. هذه الاية في معالجة الزوجة عن زوجها وهو ترفعها عليه وتمنعها من حقوقه هذا امر محرم محظوظ عليها ولكن قد يقع - 00:01:30

من بعذ النساء فيعالج ولا تترك ناشزا يعالجها اولا زوجها. بما ذكره الله من هذه المراحل الثلاث التي قابون نشوزهن فعظوهن والوعظ هو تخويفها لله عز وجل وبيان ما ورد من الاحاديث في الوعيد على - 00:01:50 من نشجت عن زوجها بغير حق فان المرأة اذا باتت وزوجها ساخطا عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح هذا وعید وجاء بمعناه انواع من الوعيد. فاذا لم تجد الموعظة فانه يهجرها والهجر معناه الترك. يترك مكالمتها يترك مكالمة - 00:02:10

وحادتها لاجل ان تعلم انها مخطئة. واذا لم يجدي الهجر بالكلام فانه يهجرها في المضجع. فلا ينام معها او ينام معها ويعرض عنها جروهن المضاجع. المرحلة الثالثة اذا لم يجد الهجر فانه يضربيها تأدبيها لها ضربا غير مبرح بل - 00:02:30 حتى ترجع عن نشوزها وهذا التهذيب لا يترك المخطيء على خطئه بل يعالج عن ذلك خصوصا الولد الوالد مع اولاده والمدرس مع طلابه التأديب والادب من حرم الادب حرم الخير - 00:02:50

كما في المثل من امن العقاب اساء الادب هذا هو معنى الاية الكريمة وهو يدل على وجوب انقياد المرأة لزوجها باداء حقوقه وما يطلبه منها من حقه عليها. نعم. احسن الله اليكم وسؤاله الآخر حفظكم الله يقول ايضا بالنسبة لهجر - 00:03:10 باخيه المسلم ما حدوده في الشرع. قال صلی الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث. فالهجر حدود ثلاثة ايام اذا وجد على اخيه شيئا من الخطأ في حقه او الاصابة اليه فانه يأجره بحدود ثلاثة ايام - 00:03:30

ثم يسلموا عليه. قال صلی الله عليه وسلم يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم. احسن الله انتقل الى رسالة من باعثها اه باخت الجدعاني من جدة يقول امرأة مطلقة ولديها اولاد خطبها رجل متزوج - 00:03:50 له اولاد ايضا واشترط فيما بينه وبينها عدم الانجذاب مطلقا. فوافقت على ذلك وتم العقد والنكاح. فما حكم قم هذا الشرط باطل لأن النسل مطلوب ذرية مطلوبة فلا يجوز له ان يشترط عليها هذا الشرط كل شرط ليس في - 00:04:10

كتاب الله فهو باطل ومن اعظم مقاصد الزواج حصول الذرية والانجاب ولا يكفي ان الانسان يقول لي اولاد الاولاد قد لا يصلحون لا ينفعونه قد يموتون والابناء كل ما كثروا واصلحهم الله كان فيهم الخير له وللمجتمع المسلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:04:30  
اـهـ نـعـودـ اـلـىـ اـسـنـةـ الـبـرـنـاـمـجـ اـيـضـاـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ الـاسـتـعـاـذـةـ عـنـ التـتـاـؤـبـ ؟ـ وـهـلـ وـرـدـ دـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ ؟ـ وـمـاـذـاـ اـفـعـلـ عـنـهـ  
الـاسـتـعـاـذـةـ عـنـ التـتـاـؤـبـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ لـاـنـ التـتـاـؤـبـ مـنـ الشـيـطـاـنـ وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ الـكـسـلـ وـالـفـتـورـ قـدـ اـرـشـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ - 00:04:50

وـسـلـمـ اـهـ اـذـ بـاـدـرـهـ التـتـاـؤـبـ فـاـنـ يـكـظـمـهـ مـاـ اـسـطـاعـ.ـ فـاـنـ غـلـبـهـ التـتـاـؤـبـ فـاـنـ يـظـعـ يـدـهـ عـلـىـ فـمـهـ وـلـاـ يـفـتـحـهـ وـلـاـ يـكـوـنـ لـهـ صـوـتـ يـسـمـعـ لـهـ  
صـوـتـ اـذـ تـتـاـؤـبـ وـقـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ اـيـضـاـ.ـ اـهـ يـتـشـاءـبـ وـيـصـوـتـ قـدـ تـبـطـلـ صـلـاتـهـ بـذـلـكـ.ـ لـاـنـ اـهـ اـذـ بـاـنـتـ حـرـوبـ - 00:05:10  
مـنـ آـآـ صـوـتـهـ صـارـ كـلـامـ وـالـكـلـامـ فـيـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـ يـجـوـزـ فـيـ الـصـلـاـةـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـ الـاـدـمـيـيـنـ كـمـاـ قـالـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ اـيـوهـ  
وـسـلـمـ هـذـاـ هـوـ الـحـلـ الـشـرـعـيـ.ـ اـهـ يـكـظـمـهـ اـنـ اـسـطـاعـ اـنـ يـمـنـعـهـ مـنـعـ.ـ فـاـنـ غـلـبـهـ التـتـاـؤـبـ فـاـنـ يـكـوـنـ بـرـفـقـ وـيـظـعـ يـدـهـ - 00:05:30  
وـهـوـ عـلـىـ فـمـهـ وـلـاـ يـفـتـحـهـ وـلـاـ يـصـوـتـ.ـ نـعـمـ اـهـسـنـ اللـهـ يـلـكـ.ـ هـذـاـ سـائـلـ اـخـرـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ اـذـ جـلـسـ فـيـ مـجـلـسـ وـفـيـ الـغـيـرـةـ الـنـمـيـةـ  
بـمـاـذـاـ تـصـحـونـيـ؟ـ هـذـاـ مـجـلـسـ فـيـهـ مـنـكـرـ وـلـاـ تـجـلـسـ فـيـهـ اـلـاـ بـشـرـتـ اـنـ تـصـحـهـمـ بـتـرـكـ هـذـاـ شـيـءـ فـاـنـ تـرـكـوـهـ وـالـاـ - 00:05:50  
فـقـمـ وـلـاـ تـبـقـىـ مـعـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـسـنـ اللـهـ يـلـكـ هـذـاـ اـحـدـ الـاـخـوـاتـ اـمـ اـبـرـاهـيـمـ مـنـ جـدـةـ تـقـوـلـ مـاـ هـيـ اـقـصـيـ مـدـةـ لـلـنـفـاـسـ وـاـقـلـ اـقـصـيـ مـدـةـ  
لـلـنـفـاـسـ اـرـبـعـوـنـ يـوـمـاـ هـذـاـ ذـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ ذـيـ وـرـدـ بـهـ الـاـثـرـ اـرـبـعـوـنـ يـوـمـاـ هـذـاـ اـقـصـاـهـمـ - 00:06:10  
تـحـدـيـ لـاـقـلـهـ وـقـدـ لـاـ تـنـفـسـ الـمـرـأـةـ قـدـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ دـمـ بـعـدـ الـوـلـادـةـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـسـنـ اللـهـ يـلـكـ سـؤـالـهـاـ الـاـخـرـ تـقـوـلـ هـلـ يـجـوـزـ الـبـكـاءـ عـلـىـ الـمـيـتـ  
وـرـفـعـ رـفـعـ الصـوـتـ وـالـصـيـاـحـ وـهـلـ وـرـدـتـ اـدـلـةـ عـلـىـ جـوـازـ الـبـكـاءـ؟ـ نـعـمـ رـفـعـ الصـوـتـ حـرـامـ لـاـ يـجـوـزـ لـلـاـنـسـاـنـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ بـالـنـعـيـ - 00:06:30  
هـذـاـ مـنـ اـمـوـرـ الـجـاهـلـيـةـ وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ الـجـزـعـ سـخـطـ لـقـضـاءـ اللـهـ وـقـدـرـهـ عـدـمـ الصـبـرـ وـاـمـاـ الـبـكـاءـ فـاـنـ لـيـسـ باـسـطـاعـةـ الـاـنـسـاـنـ مـنـعـهـ وـهـوـ  
جـائزـ قـدـ بـكـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ رـأـيـ طـفـلـاـ يـحـتـضـرـ تـقـعـقـعـ رـوـحـهـ فـيـ صـدـرـهـ بـكـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـكـىـ اـيـضـاـ - 00:06:50

لـمـ مـاتـ اـبـنـهـ اـبـرـاهـيـمـ بـكـىـ وـقـالـ عـيـنـ تـدـمـعـ وـالـقـلـبـ يـحـزـنـ وـلـاـ نـقـوـلـ الاـ مـاـ يـرـضـيـ الـرـبـ وـاـنـاـ بـكـىـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ حـزـنـوـنـوـنـ نـعـمـ اـهـسـنـ اللـهـ  
يـلـكـ سـؤـالـهـاـ الـاـخـيـرـ تـقـوـلـ هـلـ يـجـوـزـ عـقـدـ الـزـوـاجـ بـمـجـرـدـ تـسـمـيـةـ مـبـلـغـ الصـدـاقـ فـيـهـ دـوـنـ اـنـ يـدـفـعـ مـتـزـوـجـ شـيـءـ - 00:07:10  
يـأـمـنـهـ بـاـتـفـاقـ الـطـرـفـيـنـ.ـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـدـفـعـ الصـدـاقـ عـنـ الـعـقـدـ وـلـاـ قـبـلـهـ.ـ وـيـجـوـزـ تـأـجـيلـهـ اـيـضـاـ اوـ تـأـجـيلـ بـعـضـهـ.ـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ وـاجـبـ الـمـهـمـ اـنـ  
لـاـبـدـ مـنـ صـدـاقـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ الاـ يـكـوـنـ مـبـالـغـاـ فـيـهـ.ـ يـكـوـنـ مـيـسـرـاـ سـوـاءـ كـاـنـ حـالـاـ دـفـعـهـ عـنـ الـعـقـدـ اوـ - 00:07:30  
اـنـ مـؤـجـلاـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ وـاسـعـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـسـنـ اللـهـ يـلـكـ اـنـ تـقـلـ عـلـىـ سـائـلـ اـخـرـ يـسـأـلـ عـنـ الـمـهـرـ يـقـوـلـ حـفـظـكـ اللـهـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـطـلاقـ  
وـعـدـمـ الـزـوـاجـ لـلـشـيـابـ هـوـ صـعـوبـةـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـهـرـ فـمـاـ هـوـ تـوـجـيـهـهـ؟ـ نـعـمـ هـذـاـ مـنـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ تـؤـخـرـ الـزـوـاجـ وـتـعـرـقـ الـزـوـاجـ وـهـيـ  
الـتـكـالـيـفـ الـبـاهـيـةـ - 00:07:50

فـيـ الـزـوـاجـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـطـيـقـوـنـ ذـلـكـ خـصـوصـاـ الـشـيـابـ الـذـيـنـ فـيـ مـسـتـقـبـلـ الـعـمـرـ لـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ هـذـهـ التـكـالـيـفـ الـبـاهـظـةـ مـنـ الـبـاهـرـ آـ  
الـذـيـ يـحـمـلـ الـزـوـجـ وـقـدـ يـسـتـدـيـنـ وـالـشـرـعـ جـاءـ بـتـيـسـيـرـ الـمـهـرـ وـالـحـثـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ وـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:08:10  
سـلـامـ اـعـظـمـ النـسـاءـ بـرـكـةـ اـيـسـرـهـنـ مـؤـونـةـ.ـ اـهـ التـوـسـطـ فـيـ هـذـاـ هـوـ الـخـيـرـ.ـ وـالـمـهـرـ حـقـ لـلـمـرـأـةـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـاتـهـنـ اـجـورـهـنـ بـالـمـعـرـوفـ اـتـواـ  
الـنـسـاءـ صـدـقـاتـهـنـ نـحـلـةـ فـاـنـ طـبـنـ لـكـمـ عـنـ شـيـءـ فـكـلـوـهـ هـنـيـاـ مـرـيـئـاـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـسـنـ اللـهـ يـلـكـ هـذـاـ سـائـلـ اـخـرـ يـسـأـلـ يـقـوـلـ - 00:08:30  
اـصـلـيـ الـضـحـىـ وـاـنـتـظـرـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـيـغـالـبـنـيـ النـعـاسـ فـهـلـ يـنـتـقـضـ الـوـضـوـءـ؟ـ اـذـ كـنـتـ جـالـسـاـ فـلـاـ يـنـقـضـ النـعـاسـ لـاـ يـنـقـضـ الـوـضـوـءـ كـانـ  
يـعـتـرـيـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ يـنـتـظـرـوـنـ الـصـلـاـةـ مـعـ رـسـوـلـ فـيـقـومـوـنـ وـيـصـلـوـنـ وـلـاـ يـتـوـضـأـوـنـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ  
فـاـذـ كـانـ جـالـسـاـ - 00:08:50

مـتـمـكـنـاـ مـنـ نـفـسـهـ وـنـعـسـ فـهـذـاـ لـاـ يـظـرـ.ـ اـمـاـ اـنـ كـانـ مـسـتـنـداـ عـلـىـ شـيـءـ وـنـعـسـ فـاـنـهـ يـنـتـقـضـ وـضـوـءـهـ لـاـ يـضـبـطـ نـفـسـهـ نـعـمـ سـائـلـ اـخـرـ يـقـوـلـ  
عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ الـمـرـءـ وـلـيـاـ عـلـىـ اـيـتـامـ مـاـ نـصـيـحـتـكـمـ آـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـالـبـيـتـيـمـ؟ـ نـعـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:09:10  
قـالـ وـاتـواـ الـيـتـامـيـ اـمـوـالـهـمـ وـلـاـ تـبـدـلـوـاـ الـخـبـيـثـ بـالـطـيـبـ وـلـاـ تـأـكـلـوـاـ اـمـوـالـهـمـ اـلـىـ اـمـوـالـهـمـ اـلـىـ حـوـبـاـ كـبـيـراـ وـابـلـوـاـ الـيـتـامـيـ حـتـىـ اـذـ بـلـغـوـاـ

النکاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا. ومن كان غنيا - 00:09:30

فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرف بقدر عمله وولايته يأخذ القليل من كفافاته او اجرته اما انه يجحف بمال اليتيم او يفرط فيه ويضيعه هذا حرام لانه امين على امال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامي - 00:09:50

ظلمما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. نعم. احسن الله اليكم فاما اليتيم فلا تغافل اياها سؤاله الاخر يقول في حال التأديب اليتيم من ظلمه؟ هو هذا قهر هذا من صالحه تأديبه لكن التأديب المتوسط الذي ليس فيه ما يؤلم الطفل وان - 00:10:10 كما يكون متوسطا بقدر ما يحصل به المقصود. نعم. السائل عبدالله حفظكم الله يقول والدي كان عنده امانة من الغنم لاحد الاقارب ولكن والدي توفي قبل تسليم الاغنام وبعد سنة توفي صاحب الامانة ولديه اطفال من امرأتين فماذا نفعل - 00:10:30 الواجب عليكم المحافظة على اغنان الميت حتى تسلم الى ورثته. واذا كانوا صغارا تسلم الى وليه الشرعي سلم الاغنام الى ولهم الشرعي ليحفظها لهم او بيعها ويحفظ قيمتها. نعم. السائل يقول حفظكم الله - 00:10:50

بعادة الاسراف ولا ادري كيف اتخلص منها فما هو توجيهكم؟ الاسراف محرم الاسراف في الانفاق الاسراف في الوضوء حرف الماء الاسراف محرم كلوا واشربوا ولا تسرفوا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسراف في ماء الوضوء ولو كان الانسان على نهر جار - 00:11:10

الاسراف لا يجوز. فاذا كان معتادا له يعود نفسه على تركه. ويذكر النهي عنه ويترك ذلك بحول الله. نعم الله اليكم هذا يسأل يقول ما حكم التوسل بالملائكة والانبياء والرسل؟ وحق فلان او بحق ابي وهكذا؟ لا يجوز التوسل بالملائكة - 00:11:30 لا ملائكة ولا انبياء ولا رسل ولا صالحين ما يتولى بذوات المخلوقين وانما يتولى بدعاء الصالحين يدعون له يطلب منه من يدعوه له توسل بدعائهم اذا كانوا حاضرين يطلب منهم الدعاء لهم ليتوسل به الى الله عز وجل - 00:11:50

اتوسل امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بدعاء العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه بالاستسقاء فهذا جائز يطلب من الحي الحاضر ان يدعو الله بحاجة اخيه المسلم. هذا من التوسل الجائز. اما التوسل بذوات الصالحين واشخاص الصالحين - 00:12:10

او بحدهم فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول انا يمني مقيم في المملكة. اسأل عن التمسح بقبور الاولياء حيث يقوم الناس او بعض الناس بزيارة قبر في كل عام مع اقامة شعائر خاصة فما الحكم؟ الحكم ان هذا حرام ولا - 00:12:30 يجوز وهو شرك او وسيلة الى الشرك. زيارة القبور سواء قبور العلماء او الوالدين او اخوانك المسلمين استحبهم لامرين بالاعتبار والاعظام والامر الثاني لدفع الميت بالدعاء له والسلام عليه هذه هي الزيارة المشروعة وليس لها وقت - 00:12:50

اما التمسح بالتراب او التمرغ عليه او هذا من عمل الجاهلية وهذا شرك بالله عز وجل لا يجوز هذا العمل وهذا من الغلو في نعم احسن الله اليكم آآ هذه احدى الاخوات تقول منذ ولادتي حتى الخامسة عشر سنة لم اؤدي الصلاة ثم لي الان والله الحمد سبعين - 00:13:10 سنة وانا محافظة على الصلاة فهل انا اثمة؟ اذا تبت تاب الله عليك والحمد لله اذا تبت وحافظت على الصلاة فالنوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم. احسن الله اليكم. نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال حيث يقول السائل متى يدخل - 00:13:30 صلاة الجمعة وهل على المرأة صلاة الجمعة؟ يدخل وقت صلاة الجمعة بدخول وقت الظهر. وذلك بزوال الشمس. هذا دخول وقت الجمعة وقتها كوقت الظهر تماما والمرأة ليس عليها جمعة ولكن اذا حضرتها صلتها مع المسلمين فانها تجزئ - 00:13:50 عن الظهر وتحصل على الاجر وسماع الذكر والخطبة. نعم. يقول ما حكم المسافر ان صلى الجمعة في مسجد؟ طيب اذا حضر صلاة الجمعة او من مسجد تقام فيه الجمعة او يصلى معهم وان كان مسافرا لتكون زيارة في اجره وتجزئه عن الظهر والحمد لله. وهل له ان - 00:14:10

اجمع العصر معها؟ لا اليست من جنسها وهذا شيء لم يرد عن السلف انهم كانوا يجمعون العصر مع الجمعة وقد هطلت السماء بالمطر الغزير والرسول صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة ولم يجمع معها العصر. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه - 00:14:30

على ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ دكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يجعلنا - 00:14:50

واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوابير. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10